

الفائق في غريب الحديث

اليسُّوب : مصدر ساب في الكلام إذا هضب فيه وخاض بهذرٍ ؛ يريد أن التلطف في الكلام والتقلُّل منه أبلغ من الإكثار . وَتَرَّه : أَصَبَتْهُ برتر وأَوْتَرَتْهُ : أوجدته ذلك .
والثَّار : العدو ؛ أي لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم . وَتَوَلَّتُوا : تَذَقَّصُوا يقال : آلتَه بمعنى أَلته . التَّوْبِير : تَعَفُّيَّة الآثار من تَوْبِير الأرنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يُقَدِّمُ أثرها . يرعُونَ : يكفُّون . يقال : ورَّعَتْهُ فورع يرع كوثق يثق ورعاً ورعةً . على ما استكن : أي تأمنون غَيْبَةً على ما استتر مِنْ أَمركم عليكم فلا يَخَوُّنكم . يقترع : يختار . ومنه القرع . سعد رضي الله تعالى عنه : لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما لنا طعامٌ إلا الحُبْلَة وورق السمُر ثم أَصْبَحَتْ بنو أسد تُعَزِّزُ رُئُوسَهُمْ على الإسلام لقد ضللت إذن وخاب عملي ! .
الحُبْلَة : ثمر السمر مثل اللوبياء . عن ابن الأعرابي . تعزرنى ؛ من عزره عللاً الأمر وعزره : إذا أجبره عليه ووقفه بالنَّهْي عن مُعَاوَدَة خلافه ؛ قال هذا حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر قالوا : لا يحسن الصلاة فسأله عمر عن ذلك فقال : إني لأطيل بهم في الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال عمر : كذلك عهدنا الصلاة . وروى : كذلك الظنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاق . سأل عنه عمرو عَمْرُو بن معد يكرب فقال : خَبِرْتُ أَمِيرَ نَبَطٍ فِي حُبِّهِ وَتَوَّاهُ . وروى : جبوته عربى في نمرة أسدٍ في تَمَامِ وَرَّتِهِ . وروى : ناموسته يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ وَيَقْسِمُ بِالسُّوِّيَّةِ وَيَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقَّنَا كَمَا تَنْقُلُ الذَّرَّةَ